القوي واحدة بالذات ثم تكون جاذبة عند حاجة الجذب
هاضمة عند احتياجها اليه وهكذا وهذا فاسد لا يجوز
فيهما اما اولا فلانه لو جاز لصدر عن الواحد افعال
كثيرة وقد عرفت بطلانه ولانا نشاهد هذه الافعال
تختلف في عضو واحد فان المستسقى تقوي فيه
هاضمة الكبد وتضعف دافعته وصاحب عسر البول
تقوي فيه الماسكة والجاذبة دون البواقي لا غير ذلك واما
ثانيا فلان صورة كلام ابقراط ونبطاسيا سرهافه
مستعاجة في المساريق وهذا ظاهر فيما ادعيناه لان
معنا نبطاسيا جنس القوة وسرهافه يعني متعددة
ومستعاجه اربعة والمساريق الاعضا واظن ان
المعرب تصعفت عليه سرهافه بسنكافه لان كاف
اليونانيين وراهم واحدة الا ان الكاف في راسها حلقة
فكانها سقطت من الخط وسنكافه واحدة فلذلك
فهم ما فهم وقال المسيحي وجماعة بان القوي وان
كانت في كل عضو اربعة الا انها في الكبد والمعدة والرحم
متضاعفة وهذا هذيان لاستلزامه ترجح باحي موجب

وجواز

وجواز التسلسل الى غير نهاية غاية ما في الباب كونها في
هذه الاعضا اقوى منها في نحو العروق الشعرية
وهذا ظاهر **الرابع** الكيفيات المذكورة للخدمة هنا
هل هي غير ما سبق من قوي العناصر خاصة او الغريزية
في الابدان غيرها او هي ممزوجة بالقوي السماوية او
المزاج خاصة سماوية واستقصيه والباقي عنصرية
محضة اقوال الاول لجالينوس واصحابه وهو فاسد
لما حكم هو بان قوي المزاج توافي فما ظنك بما بعدها
والثاني لفرفوريوس وسقراط واصحابهم قالوا بان
غريزية البدن غير العناصر وقد تولدت من البخارات
الغذائية والهوائية وهو اضعف من الاول لانا نقول
ما الفاعل في اول متناول فان قالوا العناصر وجب
طرد الحكم او غيرها فما ذلك الغير ولاي شي لم يدم
ولان ما يفشا عن البخارات المذكورة يكون غريبا لا
يصلح للصحة والثالث قول عظم الفلاسفة المعلم
الاول ومن تابعه من المحققين كالشيخ لان تغير
العناصر في الاطوار معلوم واستمداد الكون من القوى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)